

شرح العقيدة الواسطية - 44

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله او تعالى فصل ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة. ويرون

اقامة الحج - [00:00:03](#)

جهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو له سائر الجسد بالحمى والسهر. ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى - [00:00:46](#)

كارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار - [00:01:06](#)

والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرن بمعالي الاخلاق وينهون عن سفاسفها. وكل ما يقولونه او يفعلونه من هذا او - [00:01:26](#)

وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي - [00:01:46](#)

الجماعة وفي حديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون اسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى وما - [00:02:06](#)

قبح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدال الائمة الذين اجمعوا المسلمون على هدايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذل - [00:02:26](#)

لهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد ان هدانا وان يهبنا انا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:02:46](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في الفصل الاخير من هذه الرسالة المباركة - [00:03:06](#)

في عقيدة اهل السنة والجماعة فصل ثم هم مع هذه الاصول التي تقدم ذكرها من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وصفاته واسماؤه الحسنى وصفاته العلا جميع ما تقدم في الفصول الماضية بعد ذلك - [00:03:21](#)

يعني من مسائل الاعتقاد ثم مع هذه الاصول يعني لا يقتصرون عليها يعني ليس ايمانهم وعملهم وعقيدتهم مجرد امور نظرية لا واقع لها في العمل بل هم مع ذلك يقرنون الاعتقاد بالعمل - [00:03:46](#)

ويجمعون بين التنظير والتطبيق ثم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجهه الشريعة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه الشعيرة هي ميزة هذه الامة وهي سبب خيريتها - [00:04:08](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الايمان وان كان الامر والنهي لا يصح الا بعد الايمان من شرط صحته كسائر العبادات وكسائر الاعمال الشرعية الايمان. لكنه - [00:04:26](#)

لانه هو الذي تميزت به هذه الامة. والا فالايما ن يشاركهم فيه غيرهم من الامم الذين اتبعوا الانبياء وهذا هو سبب تقديم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما لعن بنو اسرائيل الا - [00:04:46](#)

لكونهم لا يتناهون عن منكر فعلوه وهذه الشعيرة من اوجب شعائر الاسلام الظاهرة بل اعتبرها جمع من اهل العلم ركن من اركان الاسلام وما ساءت احوال الناس وما فسدت المجتمعات - [00:05:05](#)

الا بترك هذه الشعيرة وجاء في الحديث الصحيح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وللامر والنهي شروط اولا المعروف ما طلبه الشرع - [00:05:20](#)

والمنكر ما نهى عنه الشرع ومنهم من يعرف المعروف بما عرف حسنه شرعا او عقلا والمنكر ما عرف سوءه ونكره شرعا او عرفا لكن كل ما يطلبه الشرع معروف يؤمر به كل ما يأمر به الشرع - [00:05:40](#)

فانه من المعروف الذي يؤمر به وكل ما ينهى عنه الشرع فهو من المنكر الذي ينهى عنه على درجات ما يطلب ودرجات ما ينهى فما يطلب منه الواجب فهذا يؤمر به بحزم وعزم ومنه المستحب وهذا يطلب بما يناسبه من الاسلوب - [00:06:01](#)

ومن ما ينهى عنه ما يطلب تركه بحزم وعزم هو المحرم والمحرمات متفاوتة بدءا من الشرك الى ما حرمه الله جل وعلا في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام من الصغائر - [00:06:22](#)

ومنه ما يطلب لا بعزم ولا حزم وهو المكروه وفي كل منكر يسلك الاسلوب المناسب لانكاره وفي كل معروف يسلك الاسلوب المناسب للامر به فالاساليب الناجعة المفيدة التي تترتب عليها اثارها - [00:06:42](#)

من فعل المعروف وترك المنكر ولا يترتب عليها ظرر لا عام ولا خاص ولا يترتب عليها ايضا منكر اعظم منها بهذه الطريقة تزول المنكرات وتظهر المجتمعات من المنكرات الظاهرة التي عمت - [00:07:08](#)

وطمت في بلاد المسلمين حتى ادى الامر ببعض الناس الى ان يقولوا هذه الامور مما عمت بها البلوى فلا تنكر وصاروا يبررون لانفسهم في ترك الانكار بمثل هذا الكلام الامر بالمعروف واجب - [00:07:35](#)

الامر بالمعروف واجب نعم على الكفاية لا يلزم الناس كلهم ان ينكروا منكرا واحدا او يأمر بمعروف واحد لا لكن اذا قام ممن يكفي سقط الائم عن الباقيين. فهو من واجبات من فروض الكفاية - [00:07:56](#)

شريط الا يترتب على الامر او النهي منكر اعظم منه او ترك ما هو اوجب من هذا المعروف لان بعض المخالفين عنده عناد وقد تكون لديه قوة ومناعة فاذا نهى عن شرب الخمر ارتكب الفواحش - [00:08:11](#)

بل قد يكفر بالله جل وعلا وكذلك اذا امر بمعروف فقلب يتجاوز ذلك الى ما هو اشد منه يؤمر الانسان برفق اذا ترك الحج يؤمر برفق لئلا يؤدي امره بالحج الى ترك الصلاة - [00:08:35](#)

يعني اذا جئت الى من لم يحج تعرف من طبعها فيه الحدة والشدة والغضب وقلت له كتب عمر الى الانصار ان انظروا من كانت لديه جدة فلم يحج فاضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين قال اذا كان الوضع هكذا ماذا اصلي؟ اترك الصلاة - [00:08:59](#)

مثل هذا يعامل بمعاملة فيها شيء من الرفق الذي يحقق المصلحة ولا يترتب عليه مفسدة وقل مثل هذا في جميع الامور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر له شروط وله اداب - [00:09:19](#)

بينها اهل العلم ومن القبيح ان يأمر الانسان بشيء ولا يفعله وينهى عن شيء وهو يرتكبه وبعضهم يشترط ذلك لصحة الامر والنهي وان كان الجمهور على خلافه اللهم الا اذا كان امره او نهيه على سبيل الاستهزاء - [00:09:35](#)

على سبيل الاستهزاء والسخرية فهذا منكر على منكر نسأل الله العافية بعض الناس يلتفت الى غيره وبيده او في هو مزاو ل للمنكر اثناء مزاولته المنكر ويقول يا فلان اتق الله - [00:09:56](#)

اثنان على كرسي حلاق كلاهما تحلق لحيته بطوعه واختياره يلتفت على صاحبه يا فلان لا تحلق لحيتك حلق اللحية حرام هل هذا يقصد النهي عن المنكر لا يقصد لكن اذا دلت القرائن - [00:10:11](#)

وان كان في اثناء مزاولة المنكر دلت القرائن على صدقه فله ان يأمر له ان ينهى شخص بيده السيجارة الدخان وهو كبير في السن

واعتماد ذلك من سنين ولا يستطيع تركه على حد زعمه يرى شاب صغير يدخن يقول يا ولدي - [00:10:27](#)

لا تدخن طب انت تدخن قل انا ابتليت ومن سنين لكن انت في مقتبل العمر بإمكانك كلامه له ما يدل على صدقه بخلاف الاول اكثر اهل العلم يرون انه لا ارتباط بين - [00:10:46](#)

الارتكاب والامر. انت مأمور بامرین تفعل الواجب وتأمر به تترك المنكر وتنهى عنه فاذا اخلت بواحد فلا تخل بالثاني لكن يمكن هذا ان يكون مع انفكك الجهة ولو وقت الامر والنهي - [00:11:00](#)

ولا يبالي ايضا بانفكك الجهة كما يقول بعض الاشعرية انه يجب على الزاني ان يرض بصره عن المزني بها لانه من هي على الامرین من هي عن اطلاق النظر ومنهي عن الزنا - [00:11:18](#)

فاذا كان لا يستطيع ترك الزنا فعليه ان يرض بصره نقول هذه من الوسائل الى الاكبر فاذا ارتكب الاكبر وما منع ارسال النظر وما نهى عن وما امر برض البصر الا من اجل الفاحشة - [00:11:39](#)

فاذا تحققت الامر لا قيمة له فعلى كل حال مثل هذه الامور لا بد من تقديرها وهذا الباب باب عظيم من ابواب الدين ومن يقوم به من اهل الحسبة وغيرهم من المتطوعين هؤلاء لهم شأن عند الله جل وعلا وعند خلقه - [00:11:55](#)

والواقع والحس والمشاهد يشهد بذلك وانتم ترون ان من يتحمل هذه المسؤولية له قدر وله شأن عند عموم المسلمين يرفعه الله جل وعلا بهذا واهل العلم الذين لهم عناية بهذا الامر - [00:12:16](#)

ما رفع الله اقدارهم الا بهذا وكثير من اهل العلم يناقش في بعض القضايا ويشد عليه اما ان تصمد في هذا المسألة او تستقيل كثير منهم ليس ليس عمله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:12:34](#)

قد يكون قاضي من القضاة وقد يكون مفتي من المفتين ويقول لولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما جلست في الوظيفة. وهذا جواب كثير من الكبار هذا الامر له شأن عظيم في الاسلام. واعداء الملة والدين واذنابهم واتباعهم يرون ان هذا من التدخل في شؤون - [00:12:50](#)

كل هذا من باب التخذيل عن هذه الشعيرة العظيمة وهي توطئة للباحية نسأل الله السلامة والعافية على كل حال الكلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا ينتهي. والحاجة اليه امس - [00:13:10](#)

من الحاجة الى كثير من الامور التي يزاولها اه بعض العلماء وطلاب العلم وان كان الكل على خير وبعضهم يقول ان الامر والنهي يعوقنا عن التحصيل وكذلك الدعوة نقول ما فيه مناظرة ولا فيه - [00:13:26](#)

اه تضاد اذا علمت شيئا فبلغه اذا رأيت شيئا مما تعرف انه حرام بدليله انكره وهكذا في الامر بالمعروف والانسان في طريقه الى عمله وفي طريقه الى المسجد وفي طريقه الى مكان التحصيل - [00:13:42](#)

يرى شيئا منكرا ينكره على غيره بالاسلوب المناسب بالرفق واللين واذا خاف على نفسه واراد ان يترخص فله ذلك من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه واللسان ما بالاسلوب المناسب - [00:14:00](#)

ما في شيء يمنع منه اذا قدمت الدعوة الصالحة الخالصة لهذا المخالف ثم بعد ذلك بين له وبالاسلوب بالرفق باللين واذا اقتضى الامر ان يمدح بما فيه من خير لان امثال هؤلاء يحبون المدح - [00:14:19](#)

فيثنى عليه فيقال انت مسلم ولدت بين مسلمين وفي بيئة مسلمة وفيك خير وفيك صلاح ولكن يلاحظ عليك كذا على كل حال بما لا يفره لانه من الغش ان يغر الانسان - [00:14:40](#)

لا سيما كما نص اهل العلم ولاة الامور ان يغرؤا بالثناء الكاذب. هذا ليس من النصيحة لكن ما يمنع ان يمدحوا بما فيهم وهذا هو الاصل والانصاف مطلوب لكنه عزيز - [00:14:55](#)

على ما توجهه الشريعة ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء يعني مع ولاة الامر سواء كانت الامامة المطلقة او من ولاهم ولي الامر ووكل اليهم امر من الامور يرون اقامة الحج - [00:15:09](#)

الجهاد والجمع لان هذه لابد فيها من رأس ولا يترك الناس فوضى والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا يعني سواء سواء كانوا من

اهل الاستقامة والصلاح او كانوا ممن يزاوّل - [00:15:26](#)

المحرمات ما لم يصل الامر الى حد الكفر البواح او لم يصل الحد الى ترك الصلاة فان هذه هي الغاية التي علق بها الطاعة امرنا بطاعة ولاة الامر اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:15:43](#)

لكن ما امرنا بمعروف ما لم يأمرنا بمنكر اذا امرنا بمحرم فانه لا طاعة حينئذ لمخلوق في معصية الخالق واذا تركوا الصلاة فلا طاعة لهم. اذا اتوا بمكفر فيه من الله برهان فحينئذ لا طاعة له - [00:16:00](#)

ويبقى ان مثل هذه الامور ايضا مع وجود هذه الادلة مقرونة بالقدرة مقرونة بالقدرة والله المستعان فاهل السنة وسط في هذه الامور وسط في هذه الامور يعني اقامة آآ الحج والجهاد والجمع والجمع والاعباد مع الامرا ابرارا كانوا فجارا يعني نظرة اهل السنة والجماعة الى ولي الامر نظرة - [00:16:24](#)

انصاف وتوسط واعتدال لا يرون فيهم العصمة ولا يدعونها ويبررون ما عندهم من منكرات المنكر منكر ممن جاء به سواء كان كبير ولا صغير امير ولا خطير ولا حقير هو منكر - [00:16:52](#)

لكن مثل هذا المنكر لا يقتضي نزع يد اليد من الطاعة ولا يقتضي مخالفة ولا يقتضي اشهار واعلان مخالفة ابدأ حتى ولا الحديث في المجالس الا بما يحقق المصلحة الذي يزول به هذا المنكر. والاصل في هذا الدين النصيحة - [00:17:09](#)

الدين النصيحة فولى الامر ينصح تسدى له النصيحة ويسدد يبين لهم الخطأ من الصواب وينصح لابد من النصيحة ولا تقوم امور المسلمين الا بالنصيحة ولذا جاء حصر الدين بها الدين النصيحة - [00:17:31](#)

بما يحقق المصلحة ولا يترتب عليه مفسدة لان بعض الناس فيهم شيء من العناد لا سيما اذا كان النصيحة يجهر بها لان النفس لها حظ فلا بد من مراعاة هذه الامور لان قصد الناصح تحقيق هذا الامر من المعروف يفعل واجتناب - [00:17:50](#)

المنكر فيترك. هذا قصد الناصح. اذا كان قصده غير ذلك فانما هو يدعو لنفسه. يدعو لنفسه. وعلى كل حال اهل السنة جماعة اهل انصاف الخوارج اذا رأوا ولي الامر ارتكب محرما خلاص انتهى - [00:18:14](#)

خرجوا عليه وصلوا السيف بوجهه ووجد في عهد بني امية ومن بعدهم من يرى ان الخلفاء معصومون كما بين ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة. فلا هذا ولا هذا - [00:18:31](#)

فعلينا ان نتوسط في امورنا كما هو منهج اهل السنة والجماعة ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة. من منهج اهل السنة ومسلك اهل السنة العملي المحافظ على الجماعات فلا تجد الواحد منهم يتخلف عن الجمع والاعباد والجماعات - [00:18:46](#)

والمناسبات التي شرع فيها الاجتماع لا يتخلفون عنه ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة. امثالاً لقوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيح قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولكل آآ واحد من هذه من هذه -

[00:19:07](#)

الاشياء ما يناسبه من النصيحة والعلماء شرحوا هذا الحديث بشروح موسعة مستفيضة وذكروا كيفية النصح لله وكيفية النصح للرسول والمراد وكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. لان الواحد لا يستطيع ان يستقل بنفسه - [00:19:32](#)

لا يستطيع ان يستقل بنفسه بل لابد له من اخيه ولا بد لآخيه منه فلا بد ان يتعاونوا ويتعاملوا على ضوء هذا الحديث المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه - [00:19:59](#)

ما يحب لنفسه وشبك بين اصابعه عليه الصلاة والسلام التشبيك يدل على التلاحم بين هؤلاء المؤمنين بخلاف تفريق الاصابع وتشثيتها. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - [00:20:17](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر يعني ننظر الى اخواننا المسلمين افرادا كانوا او جماعات بهذا المنظار الجسد الواحد قتل مسلم في اقصى الارض كانه سهم في جسدك. اعتدي على شعب من الشعوب المسلمة تتألم وتهتم لذلك -

[00:20:34](#)

وجاء في الخبر وان كان فيه ما فيه من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم لا بد ان تحب لاختك المسلم ما تحبه لنفسه وبعض الناس وصلت به الانانية الى حد انه ان قتل المسلم وغير المسلم سواء عنده - [00:20:56](#)

بل قد يكون قتل غير المسلم المعتدي عند بعض الناس لا سيما اذا كانت له به مصلحة او تربطه به علاقة اشد من قتل المسلم. هذا خلل لا بد ان يراجع نفسه - [00:21:14](#)

وتبعاً لذلك يكون تألمه لاهل الاستقامة واهل الاعتقاد الصحيح اكثر من تعلمه لما اه يتعرض له اخوه المسلم ممن هو دون ذلك. فالمسلمون لا شك انهم مراتب مراتب فليس الفاسق مثل التقي الصالح - [00:21:27](#)

وليس الاشعري مثل السني مثلاً الذي يعتقد اعتقاد اهل السنة والجماعة فضلاً عن من هو ابعد منهم كالمعتزل او او غيره من آفات البدع فهذا درجات فكل ما يقرب الانسان من تحقيق الكتاب والسنة يكون اقرب الى القلب - [00:21:48](#)

وتكون محبته بقدر استقامته والتزامه على الصراط المستقيم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد يشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر وهذا حينما تتحقق في المسلم المحبة في الله. لكن اذا كانت المحبة من اجل الدنيا - [00:22:09](#)

اذا كانت المحبة من اجل الدنيا فان هذا لن يتحقق الا بقدر ما عند الانسان من الحب في الله والبغض في الله. تجد بعض الناس من الاخيار ومن طلاب العلم - [00:22:31](#)

آآ يحصل من اخيه هفوة او جفوة خلاص ينتهي. يتمنى وفاته ينتظر خبر وفاته فقط لانه حصل منه ادنى زلة او هفوة. لا سيما اذا كان اتجاه هذا الشخص في امور دنياه - [00:22:43](#)

تصور ان شخص خطب امرأة فجاء شخص اخر وخطبها ولم يعلم بخطبته. عاداه وتمنى موته لانه اه تقدموا الى اسرة فكان الثاني ارجح عندهم فزوجوه وما علم بخطبة الاول. يعني يصل الامر الى هذا الحد - [00:22:58](#)

او يكون في نفسه تلك البضاعة وتلك السيارة او الارض الفلانية ثم يتقدم عليه واحد ويشترىها خلص انتهى كل ما بينهما من ود هذا خلل هذا خلل وفي خبر ابن عباس يقول ولقد صارت عامة مؤاخاة الناس - [00:23:18](#)

على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئاً اذا كانت المؤاخاة من اجل الدنيا فهذه المعاني كلها تنتهي اما اذا كان باعثها الحب في الله والبغض في الله فان هذه الامور تتحقق - [00:23:36](#)

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسخر يعني لو انسان اشتكى عينه او اذنه او اصبعه او يد او رجل او ما اشبه ذلك فان الجسد كله يتألم - [00:23:53](#)

وكذلك اذا اصيب مسلم من المسلمين فينبغي ان الامة كلها تتألم لاصابته وبعض الناس يتشفى ببعض المصائب التي تصيب بعض اخوانه هذا قدر زائد على مجرد عدم التألم وبعض الناس يتمنى زوال النعمة عن الآخرين وهذا هو الحسد المذموم - [00:24:06](#)

والله المستعان والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ايش قبل ذلك؟ ويأمرون بالصبر عند البلاء الصبر على المصائب الصبر له شأن في الدين وهو من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد - [00:24:30](#)

لابد من الصبر لا تؤدي العبادات الا بصبر لا تترك المحظورات الا بصبر ايضاً الصبر على الاقدار والصبر على الاوامر والصبر على النواهي والصبر على الاقدار. وجاء في الصبر من نصوص الكتاب والسنة - [00:24:50](#)

ما يدل على عظم شأنه بالنسبة المبتلى والشكر عند الرخاء اصيب ببلوى يصبر اذا اصيب بسراء يشكر والرضا بمر القضاء الرضاء بمر القضاء اما ما يقضيه الله جل وعلا على الانسان سواء كان قدريا او شرعياً فيجب الرضاء به - [00:25:10](#)

كن لسان لا يرضى بفرض الصلاة مثلاً او بفرض الصيام ويتذمر من ذلك لا يجوز المرأة لا ترضى بما شرعه الله جل وعلا من التعدد مثلاً لابد ان ترضى بان هذا الحكم حكم شرعي ولا اعتراض لها عليه لكن مثل هذا لا يلزمها لا يلزمها بالقبول - [00:25:39](#)

لا يلزمها بالقبول ما دامت تجد من آآ لا يتزوج عليها او يتزوج على غيرها فالامر اليها فالمقصود ان الرضاء بالحكم غير الرضاء بالمقضي غير الرضاء بالمقضي فالرضاء بالحكم واجب والرضاء بالمقضي. يقول اهل العلم انه سنة نعم - [00:26:03](#)

الصبر واجب والرضا بالحكم الشرعي يعني كون امرأة تقول هذا الشرع الذي شرع التعدد وتذمر هذا يجوز ما يجوز بحال الاعتراض على الحكم الشرعي. لكن كونه يخطبها شخص عنده امرأة او امرأتان تلزم بالقبول ما تلزم - [00:26:30](#)

نعم كما انها لا تلزم بامور اخرى تنقصها في امور دينها او دنياها لان هذا من المضايق بعظ الناس يظن ان من ترد الخاطب اذا كانت عنده زوجة تظنه تظن انها لا ترضى بالحكم لا - [00:26:49](#)

ترضى بالحكم تقول هذا حكم الله وهذا شرع لكنها تتعذر بعذر. النبي عليه الصلاة والسلام خطب امرأة فقالت اني امرأة مصيبة فشكرها النبي عليه الصلاة والسلام شو معنى مصيبة - [00:27:05](#)

ابناء صبيان ويمكن يتعبدون الرسول عليه الصلاة والسلام. بكثرة صياحهم ومشاكلهم فاذا وجد المبرر قد تقول المرأة انا والله لا

استطيع ان اتزوج عنده امرأة لان عندي غيرة زائدة. او بدل بدلا من ان تكون حقوق كاملة منوطة - [00:27:21](#)

بهذا الشخص يكون لنصف الحقوق يعني لها حق ان ترفض لكن مع ذلك الحكم الشرعي لا يجوز بحال الاعتراض عليه لا منها ولا من غيرها ويدعوننا يعني اهل السنة والجماعة الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل

المؤمنين - [00:27:37](#)

احسنهم خلقا وهم اقرب الناس مجالس يوم القيامة الى النبي عليه الصلاة والسلام وما وضع في الميزان اثقل من حسن الخلق فحسن

الخلق له شأن عظيم في الدين لكن قد يقول الانسان انا والله مجبول على سوء الخلق - [00:27:58](#)

لكنك اذا تخلقت وفقت اللحم بالتحلم كما ان العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ايضا اللحم بالتحلم. هناك امور غريزية جبل عليه الانسان

مثل ما جبل الاحنف على اللحم والاناة جبل كثير من الناس على الاخلاق الفاضلة على الكرم على الشجاعة على غيرها من الاخلاق

الفاضلة لكن - [00:28:17](#)

بعض الناس جبل على خلافها ومع ذلك يستطيع ان يعدل من بعض اخلاقه. بعض الناس غضوب لكن قيل يقال لها لا تغضب هل يكون

الجواب منه انا لا استطيع ان لا اغضب - [00:28:42](#)

لا مرن نفسك على عدم الغضب. مرن نفسك على اللين في الكلام. مرن نفسك على حسن الخلق. وتوفق في ذلك. وانت اذا اديت

ما عليك وعلم ما الله منك صدق النية فالذي لا تستطيعه لا تلام عليه - [00:28:57](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويندبون الى ان تصل من قطعك يندبون الصلة واجبة صلة الرحم واجبة والقطيعة محرمة بل من كبائر

الذنوب والصلة من اوجب الواجبات. كيف يقول ويندبون - [00:29:13](#)

الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك اه صلة من قطع اذا كان ممن تجب صلته ولو قطع وقد شكى بعضهم

الى النبي عليه الصلاة والسلام ان له قرابة - [00:29:33](#)

يصلهم ويقطعونه فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل وعليك ان تصل عليك يجب عليك ان تؤدي ما

اوجب الله عليك وتسال الله جل وعلا الذي لك - [00:29:48](#)

تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعطي من حرمك لك حق عند فلان وعليك حق له او لغيره ما تقول والله انا حرمني حقي آآ لا

اصل لا اعطي الوالد فضل عليك بعض اخوانك - [00:30:04](#)

يقول والله الوالد هذا ما يستحق بر وانا انا لا ما استحق شيء عنده انا بهذه المنزلة عنده ويجب علي بره الوالد ليس من العدل. يقول

بعض الناس هكذا عليك ان تبر بوالديك. ولو حصل منهم مما حصل. لان عليك ان تؤدي ما اوجب الله عليك - [00:30:21](#)

واما بالنسبة للذي لك لن تفقده ان جاء في الدنيا والا فيدخر لك يوم القيامة وهو اعظم واولى وتعفو عن ظلمك ان عاقبتهم فعاقبوا

لكن ان تعفو اقرب للتقوى وتعفو عن من ظلك ويأمرون ببر الوالدين ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام بر الوالدين وصلة الارحام -

[00:30:41](#)

وهذه من الواجبات الشرعية من الواجبات الشرعية بل من اوجب الواجبات بعد حق الله جل وعلا. حق الوالدين وهي اعظم حقوق

المخلوقين يبليها صلة يليها الادب فالبر للوالدين والصلة للاقارب والادب مع بقية الناس. تجدون في كتب السنة يترجمون باب البر

ويعنى اهل العلم من المحدثين بالادب عناية فائقة فمنهم من يجعله في كتابه الجامع ومنهم من يفرده بمصنف مستقل وقد جمع بينهما الامام البخاري. ففي كتابه في صحيحه كتاب الادب من - 00:31:32

اوسع الكتب عنده مع انه افرد الادب بادب مفرد وصلة الارحام وحسن الجوار فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره. وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:31:52

والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين يعني في الجنة هذا شأنه عظيم واليتيم من مات ابوه وهو دون البلوغ. من مات ابوه ودون البلوغ - 00:32:10

وهذا اليتيم جاء الحث على الاحسان اليه التشديد في حقوقه وامواله ورعايتي تضييع هذه الامور من اشد من المحرمات من كبائر الذنوب اكل مال اليتيم لكن ايها اشد هذا اليتيم الذي عرف ابوه فمات في صغره - 00:32:29

وله اعمام وله اخوان وله اخوال وجاء الشرع على الحث على الاحسان اليه وبين اللقيط مثلا لا يعرف له اب ولا يعرف له اقارب ولا شيء ايها اولى بالاحسان؟ النصوص جاءت في اليتيم - 00:32:56

لكن ماذا عن من لا يعرف له قريب ولا الزنا القبيح في شارع او في مسجد ماذا عن الاحسان الى مثل هذا هل هو اشد من الاحسان الى اليتيم؟ لان اليتيم قد يكون وارث عنده اموال. اليتيم له عم له اخ يحنون عليه له ام له - 00:33:11

كذا ايها اولى بالعناية والرعاية؟ لا شك ان النصوص جاءت بحق اليتيم. واذا قلنا ان هناك ما يقال له قياس الاولى فذاك اولى. واذا قلنا الاقتصار على مورد النص فهذا اولى - 00:33:30

غير ذلك نظير ذلك من مات له ثلاثة من لم يبلغوا الحنف نعم فتمسه النار الا تحلة القسم لم يبلغ الحنف فماذا عن من مات له ثلاثة اولاد؟ نعم في الثلاثين والخامسة والثلاثين والاربعين - 00:33:45

وكلهم الان في خدمته وتحت نظره واحدهم من من من الاثرياء المحسنين والثاني من العلماء العاملين الثالث من الدعاة المخلصين ماتوا ثلاثة نقول هل هؤلاء اشد او الصغار الذين بلغوا الحنف؟ النصوص جاءت في الصغار فهل نقول ان - 00:34:05

بمثل هؤلاء اشق لان هؤلاء فرغوه لامر دينه ديدنه المسجد فلما مات هؤلاء الثلاثة انشغل برعاية اولاده واسره وانصرف عن امور دينه. هل نقول ان المصيبة بموت الصغار اشد من هؤلاء او اقل؟ - 00:34:25

من اهل العلم من يقول ان هذا من باب قياس الاولى وان المصيبة بهم اعظم فاذا كان هذا في صغار ما بلغوا الحنف ولجأ نفعهم بل مشاكلهم تزيد ومع ذلك هذا الوعد من الشارع محفوظ ومعروف وصحيح حتى في الاثنين حتى - 00:34:48

بالواحد نعم فهذا نظيم مسألتنا وللنظر في هذا مجال لكن يبقى ان هذا محل عناية وهذا محل عناية. والفرق في كون هذا اولى وهذا اولى. فاذا كان عندك مبلغ يكفل يتيم عرف - 00:35:07

ابوه لكنه مات او يكفل من هذا النوع الذي لا يعرف له اب ولا يعرف له قريب تبقى المفاضلة في هذا والاجتهاد آ مسرح وفي مثل هذه الامور والى اهله - 00:35:24

والاحسان الى اليتامى والمساكين والمساكين يشمل المسكين الاصطلاحي الذي عنده بعض الكفاية ومن باب اولى الفقير الذي لا يجد شيئا وابن السبيل المسافر الذي انقطعت به الاسباب ولو كان غنيا في بلده والرفق بالمملوك - 00:35:38

ولا شك ان المملوك له نصيبه له حظه له المملك طعامه وشرابه وكسوته والا يكلف فوق ما يطيق وفي حكمه الخدم في البيوت والان يعانون اشد المعاناة من بعض الاسر - 00:35:59

يظلمونهم يؤخرون استحقاقاتهم بما يضرهم ويكلفونهم فوق ما يطيقون وليس هذا من صنيع اهل السنة والجماعة وهو خلاف ما جاء من آ من النصوص في شأن المملوك سواء كان من بني ادم او من غيرهم - 00:36:16

من الحيوانات جاءت النصوص برعاية الحيوانات والرفق بها. فمن باب اولى هؤلاء المسلمين الذين مكنتك الله من خدمتهم والرفق بالمملوك وينهون عن الفخر والخيلاء فخر الخيلاء والترفع على الناس بمظاهره الظاهرة والباطنة من اسبال ومن تبختر في المشية وما

اشبه ذلك على كل حال هذه من الامور - [00:36:36](#)

المحرمة الفخر والخيلاء والبغي تعدي على الاخرين بظلمهم في اموالهم في ابدانهم باعراضهم نعم كل هذا مما ينهى عنه والاستطالة على على الخلق رجل اه اعطاه الله شيئا من الكمالات سواء كان في بدنه او في ماله او في جاهه نعم - [00:37:05](#)
يستطيع على الخلق سواء كان ذلك بحق او بغير حق عين مثلا مدير على مجموعة يعني لا شك ان رئاسته لهم بحق لكن مع ذلك عليه ان يتواضع ولو كان واذا كانت بغير حق فمن باب اولى منعها من باب اولى - [00:37:32](#)

يقول رحمه الله تعالى ويأمرون بمعالي الاخلاق يعني اللائقة بالمسلم مما جاء الحث عليه في الكتاب والسنة ينهون عن سفاسف او سفاسفيا يعني الاخلاق الحقيرة الرديئة حقيرة الرديئة فالذي يحفظ نفسه عن هذه الامور ولو كان من عامة الناس لا شك انه سوف يكون له شأن في نفوس الاخرين. وبعض الناس - [00:37:52](#)

ديدنه هذه السفاسف الاخلاق الرديئة تجد ديدنه في المجالس التنكيت وازحاك الناس وتقليد الاصوات من النساء والحيوانات وغيرها. او التفكك باعراض الاخرين او الصاق النكت والتندر بغيره مما يبتكره ومما يآثره - [00:38:20](#)
بعض المراكز مراكز الهيئة الحسبة وجدوا مع شخص مجلد في ثلاث مئة صفحة نكات كلها نكات ملصقة باختيار فضلا عن ان تنشر هذه في وسائل الاعلام يكون ديدن هذا الانسان تقليد النساء او تقليد الحيوانات او الطيور او الاستخفاف - [00:38:45](#)
باهل الخير واهل الفضل لا شك ان هذه تليق بمن زاولهم لان هذه سفاسف لا تليق بعافل يمجها العقل السليم والفترة المستقيمة فكيف بمتدين يدين بالاسلام يرجو ما عند الله ويخاف عقابه - [00:39:09](#)

بعض الجهات ابتليت بهذه النكات من هؤلاء السفهاء وهذا لا يجوز بحال فضلا عن كونه. قال له ولن كونه من سبابس الامور التي على المسلم ان يترفع عنها من مالى مما لا يليق ان ان يصدر ممن ينتسب لهذا الدين الكامل الحنيف الامر الثاني ان ضرره متعدي - [00:39:28](#)

متعدي الى الاخرين والله المستعان. وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره. يعني جميع التصرفات من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنة لا تجدهم يصدرن عن غيري دليل حتى قال القائل من اهل السنة - [00:39:52](#)
ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل وقد احسن من انتهى الى ما سمع. هذا شأنهم وهذا لا يجتهدون في مقام او في مجال فيه نص فهم متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام. الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:13](#)
دين الاسلام الكامل التام الذي لا يقبل الله جل وعلا ديننا سواه الذي لا يحتاج الى مزيد خلافا لمن يبتدع في الدين نسال الله العافية وبذلك في بدعته يزعم نقص الدين ويستدرك على الله وعلى رسوله انما المسلم يجب ان يكون - [00:40:38](#)

وانا متبعا وهذا شأن اهل السنة والجماعة بل هم ابعد الناس عن البدع ولو وجدت البدع فيهم ما استحقوا ان يسموا اهل سنة لكن قد يوجد شيء من المخالفات لانهم ليسوا بمعصومين لكن الاصل ان منطلقهم الكتاب والسنة واجماع سلف هذه الامة. هذا الاصل ولذا هم - [00:41:00](#)

مقربون وابرار سابقون ومقتصدون وفيهم ايضا الظالم لنفسه الظالم لنفسه لكن ليس فيهم من من يحدث في الدين ليس فيهم من يحدث في الدين ما ليس منهم الا لو وجد من يحدث لما استحق ان يسمى من اهل السنة - [00:41:26](#)
ولذا قول السفارين وغيره من ان اهل السنة ثلاث فرق هذا نهنا عليه سابقا سفريني في اوائل شرح آآ عقيدته يقول ان اهل السنة ثلاث فرق الاثرية وامامهم احمد بن حنبل - [00:41:50](#)

والاشعرية وامامهم ابو الحسن الاشعري والماتريديية وامامهم ابو منصور. هؤلاء بينهم خلاف جوهرى في الاعتقاد خلاف كبير في الاصول. فكيف يجمع من بينه خلاف مع مخالفه تحت مسمى واحد كيف يجعل من يخالف السنة؟ السنة تثبت صفات واسماء لله جل وعلا وينفيها. كيف نقول ان هذا من اهل السنة؟ واهل البدع - [00:42:07](#)
وطوائف البدع لا شك انهم متفاوتون منهم من بدعته مكفرة مخرجة عن الملة ومنهم من بدعته مغلظة لكنها لا تصل الى حد الاخراج من الملة ومنهم من بدعته مخففة. فهؤلاء كلما - [00:42:36](#)

اه قربوا الى الكتاب والسنة كانوا اقرب الينا وكلما بعدوا كانوا ابعد منا الا اننا لا نستطيع ادخالهم في اهل السنة لمخالفتهم للسنة. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة نعم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة -

[00:42:53](#)

طرقت النصرى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وجاء بيان نهى بانهم هم من كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه. والمراد بالامة امة الاجابة. امة الاجابة الذين ينتسبون - [00:43:17](#)

الى هذه الملة والى هذه القبلة. هؤلاء هم الذين فيهم النص اما امة الدعوة لا يمكن ورودهم في مثل هذا الخبر لانهم جعلوا قسيم لهذه الامة اليهود والنصرى قسم من هذه الامة او قسيم - [00:43:37](#)

قسيم ولا يدخل القسيم في القسم. لا يدخل القسيم في القسم كلها في النار الا واحدة ويجتمع في حديث عنه انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. صار المتمسكون - [00:43:55](#)

بالاسلام المحظ الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. يعني هل يفهم من كلام الشيخ انهم معصومون لا لكن في الجملة الاصول واحدة وقصد اصابة الحق موجودة وقد توجد المخالفة اه - [00:44:10](#)

آ شهوة او نحوها مع انهم في الغالب يوفقون للتوبة بخلاف المبتدع الذي يرى نفسه على الحق فانه في الغالب لا يوفق للتوبة يقول وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون يعني الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:44:29](#)

النبيون ليس فيهم نبيون الا محمد عليه الصلاة والسلام وان كانوا الانبياء السابقين كان الانبياء السابقون ممن يجب الايمان بهم على هذه الامة الا ان نبيهم هو محمد عليه الصلاة والسلام فهو نصيبهم من الانبياء. وان وجب الايمان بغيره من الانبياء - [00:44:53](#)

فالايمان بالانبياء بالرسل ركن من اركان الايمان بالنسبة لهذه الامة. لكن فيهم الصديقون والصديق المبالغ في والتصديق المبالغ في الصدق والتصديق في عيد صيغة مبالغة ورأسهم ومقدمهم ابو بكر الذي جاء النص بتسميته صديقا - [00:45:15](#)

وامامته وخلافته اثبتها اهل العلم بنصوص كثيرة ومنها قول الله جل وعلا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم نعم ومنهم من ذكر الصديقون والشهداء والصالحون هؤلاء الذين انعم الله عليهم - [00:45:38](#)

وفيهم الصديقون والشهداء الشهداء يشمل من قتل في سبيل الله ويشمل ايضا من ثبتت له الشهادة كالغريق والحريق والمبطون ومن مات بالطاعون ويشمل ايضا الشهداء بمعنى الشهود بتوع ده يا ام شاهد - [00:46:00](#)

ممن ترضون من الشهداء جمع شاهد نعم وهم الذين يشهدون على الامم السابقة ويشهدون للانبياء بالبلاغ من اهل العلم والصالحون صالح كل مستقيم على امر الله المؤدي لحقوق الله وحقوق عباده - [00:46:26](#)

في هذه الامة الصالحون وفيهم كثرة فليحرص الانسان على ان يكون صالحا ليدخل في دعوات المسلمين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كم ممن على وجه الارض من سابق ولاحق ومعاصر ممن يدعو بهذه الدعوة فلا تحرم نفسك من الدخول فيها - [00:46:43](#)

فعليك ان تتصف بهذا الوصف ومنهم اعلام الهدى ائمة الاسلام من الصحابة والتابعين. ومن جاء بعدهم وتبعهم باحسان والاصل في الاعلام جمع علم وهو الجبل ويستعار هذا الى يستعار الجبال من اهل العلم اهل العلم والعمل اهل الرسوخ - [00:47:07](#)

اه اعلام الهدى يعني ممن يقتدى بهم ويهتدى بهديهم لا لذواتهم وانما لشدة تمسكهم بالكتاب والسنة واعتصامهم بهما ومصابيح الدجى الذين ينيرون للناس ما خفي عليهم مما هو في حكم الظلمة - [00:47:32](#)

في حكم الظلمة ومنه اهل العلم على سائر الناس اشد من منة اطباء اطباء الابدان واشد من منة اي مخلوق وقد ذكر الاجر في العلماء له مثالا يوضح فيه شدة الحاجة ومسييس الحاجة الى - [00:47:52](#)

العلماء الاعلام العاملين قال كأن قوما ساروا في طريق مظلم فيه اودية واشجار وفيه هوام وسباع والطريق مظلم لا يأمن الانسان فيه ان يلدغ من حية او ينهش من سبع او يقع في حفرة فينكسر منه ما ينكسر - [00:48:17](#)

ثم جاءهم بينما هم على هذه الحال جاءهم من بيده مصباح انار لهم الطريق حتى خرجوا من هذا الوادي هذا له فضل عليهم ولا ليس له فضل له فضل كبير عليهم كلهم يشكرونه ويعترفون له بالفضل ويمتنون له ما قدم لهم ومع ذلك هذا - [00:48:42](#)

منوط بامر دنيا التي عاقبتها الفناء. وهي مهما طالقت قصيرة فكيف بمن يهدي الناس الى صراط الله المستقيم الذي فيه النجاة والخلص التام يوم القيامة. ومنهم اعلام الهدى ومصاييح الدجى اولو المناقب الماثورة. المناقب - [00:49:03](#)

المحاسن والمزايا والفضائل ويقابلها المثالب التي هي المساوى والفضائل المشهورة او وفيهم الابدال والابدال جمع بدل وهم الاولياء. وجاء في حديث الابدال بالشام جاء في حديث الابدال بالشام. وشيخ الاسلام يحكم على احاديث الابدال بانها ضعيفة. وكذلك ابن القيم في المنارة المنيف - [00:49:23](#)

يحكم بان آ ما جاء في الابدال والاولاد والنجباء كلها ضعيفة لكن ان اريد بالابدال هنا المجددون ان اريد بهم المجددين للدين فهذا حديث صحيح في انه يأتي على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينه - [00:49:53](#)

وهم ايضا يصدق على اهل العلم الذين يخلف بعضهم بعضا في آ احياء من دثر من السنن يقول ابن الاثير في حديث عن الابدان بالشام هم الاولياء والعباد. الواحد بدل كجمل واجمال سموا بذلك لانه - [00:50:12](#)

كلما مات واحد منهم ابدل باخر ولو قيل ان الابدان هم الذين يجددون الدين كما في الحديث لما كان بعيدا وليس مراده بالابدال ما اشتهر على لسان عباد القبور حيث - [00:50:33](#)

يقولون الاقطاب والاولاد والنجباء والابوالغوث فيضلون بهذه الاسماء الجهال زاعمين ان لها حقيقة وما هي والله الا خرافات لا حقيقة لها سوى العقائد الفاسدة الزائغة الشركية. نسأل الله العافية من كل بدعة وظلالة - [00:50:46](#)

وان يثبتنا على صراطه المستقيم بمنه وكرمه هذا في حاجة ابن مانع رحمه الله على الواسطية. يقول وفيهم الابدال وفيهم اما الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم كالأئمة الاربعة والسفيانيين وغيرهم - [00:51:06](#)

على مر العصور شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب هؤلاء ائمة الدين وغيرهم كثير والله الخير في هذه الامة الى يوم القيامة وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم ومعرفتهم وخبرتهم - [00:51:26](#)

وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. وهذا تقدم فيه يقول لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. يقول الشيخ رحمه الله فنسأل الله ان يجعلنا منهم - [00:51:46](#)

نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:06](#)